غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قوله : مَاعاشَرَةُ مِناّ َ أَحَدٌ : يَقُولُ لَوْ أَدْرَك أَ َسْنَانَنَا : لَوْ كَانَ في السّ ِنّ ِ مِثْلَنَا ما بَلَغَ أَحَدٌ مِنّ َا عُشُرْ َهُ في العِلْمِ .

قوله : لا تُحْشَرُوا ولا تُعْشَرُوا يُقَالُ : لا تُسَاقُونَ إِلى مِوْضِعٍ تُؤْخَذَ زَكَوَاتُكُمْ [فِيهِ] وَلَكِنْ تُؤْخَذُ فِى دِيَارِكُمْ .

ولا تُعْشَرُوا : يُؤْخَذُ منكم العُشُرُ لأَنّ َ مُلُوكَ العَجَمِ والعَرَبِ في الجَاهِلِيّ َةِ يَأْخُذُونَ العُشُرَ مِنْ أَمْوالِ النّ َاسِ فَرَفَعَ ا ّ ُ ذَلِكَ عَنْهُمْ وَهُوَ قَوْلُه احْمَدُوا ا ّ ُ إِذْ رَفَعَ عَنْكُمُ العُشُورَ يَعْنِى مَاكَانَتِ المُلُوكُ تَأْخُذُ مِنْهُمْ . وَقَالَ لَيْس على المُسْلِمين عُشُورٌ . وَفَرَضَ اللّ ُه عَلَى لِسَانِ نَبِيّ ِهِ صَلّ َى اللّه عَلَيْهِ الزَكَاةَ رُبُعَ العُشرُ ِ وَأَبْطَلَ العُاشْرَ عَنِ المُسْلِمِينَ وَجَعَلَهُ عَلَى أَهْلِ الذّ ِمّ َةِ وسَمّ َاهْ عُشْراً لأَنّ العَشِرَ يَأْخُذُهُ وَهْوَ نِصْفُ العُشُرِ .

كَذّا حَدّ َثَنَا الحَوْضِىّ ُ عَنْ جَرِيرِ بنِ حَازِم عَنْ أَنسِ بنِ سِيرِينَ عَنْ أنس بنِ مَالِكٍ : أَمَرَنِى عُمَرُ أَنْ آخُذَ مِنَ المُسْلِمينَ مِنْ كُلّ ِ أَرْبَعِينَ دِرْهَماً وَمِنْ أهل الذِمّ َةِ مِنْ كِلّ عِشْرِينَ دِرْهَماً وَمِنْ أَهْلِ الحَرْبِ مِنْ كُلّ ِ عَشَرَةٍ دِرْهَماً .

و قوله إنْ لَقيتُم عاشِراً فاقْتُلُوهُ يَقُولُ : إِنْ وَجَدْتُم أَحَداً يَعْشُرُ عَلَى مَا كَانَتْ مُلُوكُ الجَاهِلِيَةِ تَفْعَلُ مُقِيماً عَلَى دِينِه فَاقْتُلُوُ لِكُفْرِهِ . وَإِنْ